

الاقتباس والتوثيق

تعريف الاقتباس: الاقتباس و قيام الباحث بالاعتماد على أفكار وآراء الآخرين، فالباحث لا يمكنه الاعتماد على نفسه في الإتيان بأفكار جديدة وإنما يستعمل ما وصل إليه الباحثين.

أنواع الاقتباس: يأخذ الاقتباس الأنواع الآتية:

- الاقتباس الحرفي: ويسمى الاقتباس المباشر وهو قيام الباحث بأخذ أفكار الباحثين كما هي دون أي تغيير في الأسلوب والصياغة إذ لا يجب أن يتجاوز ستة أسطر؛
- اقتباس المعنى أو الاقتباس غير المباشر حيث يقوم الباحث بتغيير الأسلوب والصياغة في سرد أفكار الباحثين دون أن يمس بسلامة الفكرة؛

كل بحث يجب أن يكون أصيلا يعتمد فيه الباحث على المراجع المتوفرة في مجال التخصص، ولا يمكن للطالب أن يأخذ من مراجع ألفاظ أو أفكار أو معلومات دون انسابها لأهلها وهو مؤلفها. وتتوفر أمام الطالب أربعة طرق للتهميش وهي:

التهميش في نهاية كل فصل وهذه الطريقة قليلة الاستعمال في مذكرات التخرج وتستخدم عادة في تأليف الكتب، وتكون من خلال الخطوات الآتية:

- الترقيم يكون عدديا (1، 2، 3.....)
- الترقيم يكون متسلسلا حتى نهاية الفصل؛
- نضع الرقم بين قوسين؛
- في آخر كل فصل يتم ذكر كل المراجع بالتسلسل المعتمد في الفصل؛
- يتم إتباع نفس الطريقة في كل الفصول المتبقية حتى نهاية المذكرة.

التهميش في نهاية المذكرة: وهذه الطريقة أيضا لا تستخدم في المذكرات بكثرة، وإنما يتم استخدامها في المقالات والملتقيات وتكون على النحو الآتي:

- الترقيم يكون عدديا؛
- الترقيم يكون متسلسلا حتى نهاية المذكرة؛
- الرقم يكون بين قوسين؛
- في آخر المذكرة يتم ذكر كل المراجع بالتسلسل.

التهميش في المتن هي طريقة سهلة وفعالة، يتم استخدامها في المذكرات العلمية، حيث يتم وضع التهميش في العرض من خلال ذكر بين قوسين أو حاضنتين لقب المؤلف وسنة النشر والصفحة وهي تختلف باختلاف نوع الاقتباس والطريقة المتبعة والمشهورة في ذلك هي طريقة APA (يتم شرحها في المحاضرة) (اللقب، السنة، ص) حيث يكون بخط اقل من خط الكتابة وحثين.

مثال: وتعرف البحوث الكمية بأنها..... (قنديلجي، 2012، ص41)

وفي حالة كان للمؤلف أكثر من مرجع في نفس السنة فانه يفرق بينها من خلال ذكر العنوان حتى لا يكون هناك لبس بين المراجع.

التهميش أسفل الصفحة: وهي طريقة تستخدم كثيرا من قبل الطلبة في عملية تهميش المراجع عند الاقتباس وتكون كما يأتي (شروخ، 2003، ص ص 77-80، بتصرف):

- حالة ذكر المؤلفات لأول مرة: ونقصد بكلمة أول مرة أي أن هذا المرجع اعتمد عليه خلال هذا الاقتباس للمرة الأولى أي لم يسبق الاعتماد عليه، وفي هذه الحالة يكون التهميش كما يلي:

✓ الكتب: المؤلف (الاسم واللقب)، العنوان بخط ثخين، الجزء إن وجد، الطبعة، دار النشر، مكان النشر، سنة النشر، الصفحة.

✓ الرسائل العلمية:

اسم ولقب الباحث، العنوان بخط ثخين، نوع الرسالة (غير منشورة)، الجامعة، الكلية، البلد، السنة، الصفحة.

✓ المقالات:

اسم ولقب الباحث، العنوان، اسم المجلة بخط ثخين، العدد، السنة، الصفحة.

✓ الملتقيات والمؤتمرات واليوم الدراسي

اسم ولقب المتدخل، العنوان، اسم الملتقى (المؤتمر، اليوم الدراسي) بخط ثخين، التاريخ، الجامعة، الكلية، البلد، الصفحة.

✓ موقع الكتروني:

اسم ولقب الكاتب، العنوان، الموقع الالكتروني بخط ثخين، الصفحة، تاريخ الاطلاع

- حالة ذكر المؤلفات لثاني مرة وأكثر في هذه الحالة يمكن التمييز بين عدة حالة وهي:

✓ إذا كان ذكر المؤلفات متتاليا دون فصل بينها فان التهميش الثاني يكتب:

المرجع نفسه، ص.

مثال: إبراهيم بختي، الدليل المنجي لإعداد البحوث العلمية (المذكرة، الأطروحة، التقرير،
المقالة) وفقا لطريقة IMRAD، جامعة ورقلة، 2015، ص20.

المرجع نفسه، ص21

وإذا كان نفس المرجع ونفس الصفحة فيإمكان الباحث أن يكتفي بقول: المرجع نفسه دون ذكر
الصفحة كما له أيضا أن يعيد ذكر الصفحة.

✓ إذا كان الذكر غير متتالي أي يوجد فاصل بين نفس المرجع بمعنى آخر يوجد مرجع آخر اعتمد
عليه بين المرجع نفسه أو يوجد عدة مراجع أخرى، فان التهميش يكتب:

اسم ولقب الكاتب، مرجع سابق (أو مرجع سبق ذكره)، ص

وبالرجوع للمثال السابق فإذا لم كان هناك فاصل فنكتب:

ابراهيم بختي، مرجع سابق، ص

✓ إذا كان للمؤلف عدة مؤلفات قد اعتمد عليها سابقا (يوجد فاصلا بينها) فانه تضاف سنة
النشر كالاتي:

اسم ولقب المؤلف، مرجع سابق، السنة، ص

نفترض أن لإبراهيم بختي كتاب آخر ألفه سنة 2016

إذا قلنا : ابراهيم بختي، مرجع سابق، ص فهذا لا يفهم أي الكتاب هل لسنة 2015 أو لسنة
2016 بحيث قد اعتمدا عليهما في البحث.

الصحيح ان نكتب:

إبراهيم بختي، مرجع سابق، 2015، ص.

ومن هنا يفهم القارئ أن الكتاب المعني بالأمر هو الكتاب الذي ألف سنة 2015 وليس كتاب
سنة 2016.

✓ إذا كان للمؤلف أكثر من كتاب في نفس السنة وقد اعتمد عليها جميعا من قبل في البحث
فانه يميز بينهم بذكر العنوان

اسم ولقب المؤلف، العنوان بخط ثخين، مرجع سابق، ص.

وبالرجوع للمثال السابق نفترض أن إبراهيم بختي قد ألف كتاب آخر سنة 2015 ليكن عنوانه مثلا إدارة المخاطر البنكية، وقد اعتمد عليه أيضا في البحث مع وجود فاصل بين ذكر المؤلفات فإننا نكتب:

إبراهيم بختي، الدليل المنجي لإعداد البحوث العلمية (المذكرة، الأطروحة، التقرير، المقالة) وفقا لطريقة IMRAD ، مرجع سابق، ص.

وبالتالي فان هذا يميز بين الكتابين، فلا يقع هناك أي لبس في الرجوع للمرجع المناسب. ✓ في حالة للكاتب مؤلفين اثنين فانه يتم كتابة المؤلفين بصورة متسلسلة كما هي واردة في الكتاب؛

✓ في حالة للكاتب أكثر من مؤلفين فإننا نكتب المؤلف الأول ونضيف له وآخرون. اسم ولقب المؤلف الأول وآخرون، ص.

ملاحظة: الصفحة يرمز لها دائما بحرف ص في جميع أنواع التهميش. وهناك حالتين:

✓ في حالة الاعتماد على صفحة واحدة نكتب ص ومعها رقم الصفحة مثلا ص20؛
✓ إذا تم الاعتماد على عدد من الصفحات فإننا نكتب ص ص ونكتب الصفحة الأولى والأخيرة مثلا ص ص 20-22؛

✓ يمكن للطالب أن يضع نقطة أو نقطتين أمام حرف الصاد (الصفحة، ص. أو ص:).

- إذا كان الاقتباس من القرآن الكريم فإننا نكتب الآية بين مزدوجين ((.....)) (بختي، 2007، ص33). ثم نكتب السورة، الآية بين قوسين؛

- يمكن أن نقدم مكان النشر (البلد) على دار النشر ؛

- يتم ذكر الولاية والدولة التي تم فيها النشر مثل (عمان، الأردن)

- في حالة مراجع باللغة الفرنسية فإننا نكتب نعتد على نفس الطريقة باللغة العربية وفيما يأتي الاختصارات:

جدول رقم(06): اختصارات التهميش

الاختصار	العنوان
Op.cit	مرجع سابق
Ibid	المرجع نفسه
Idem	نفس المرجع ونفس الصفحة السابقين
Et autres	وآخرون
P	الصفحة